

دراسة أثر المساحة علي إنتاج فول الصويا في الدول العربية في

لفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٨)

Study the impact of the area on soybean production in the Arab countries in the period (2008-2015)

إعداد

د/ محمد محمود الكنانى

جامعة كرري - السودان

قبول النشر: ٢٠١٩/٣/٢

استلام البحث: ٢٠١٩/١/٢٢

المستخلص :

هدفت الدراسة لمعرفة أثر المساحة علي إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٨). توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، إن المساحة المزروعة من فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) بلغت 10.7 ألف هكتار وأن الإنتاج بلغ 34.31 ألف طن/هكتار، ثم انخفضت المساحة عام ٢٠١٣ بنسبة 9.53%، ثم انخفض الإنتاج أيضا بنسبة 37%، ثم ارتفعت المساحة عام ٢٠١٤ بنسبة 25.62%، ثم ارتفع الإنتاج عام بنسبة 20.56%، ثم ارتفعت المساحة عام ٢٠١٥ بنسبة 18.59%، ثم ارتفع الإنتاج أيضا عام بنسبة 16.90%. توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها، أهمية دعم وتطوير إنتاج فول الصويا بانتهاج سياسات اقتصادية وزراعية مشجعة للاستثمار ومحفزة للمنتج، تفعيل التعاون الاقتصادي بين الدول العربية لتحقيق الشراكة الاقتصادية وتذليل العقبات أمام التجارة البينية العربية والعمل على إزالة القيود الجمركية بين الدول العربية.

Abstract:

The study aimed to determine the impact of the area on soybean production in the Arab countries in the period (2008-2015). The study found a number of results, that the cultivated area of soybeans in the Arab countries in the period (2008-2012) amounted to 10.7 thousand hectares, then decreased in 2013 by 9.53%, then rose in 2014 by 25.62%, then rose in 2015 by

18.59%. And that the production in the Arab countries in the period (2 008-2012) of soybean reached 34.31 thousand tons/ha, then decreased in 2013 by 37%, then rose in 2014 by 20.56%, and then rose in 2015 by 16.90%. The study also reached a series of recommendations, including the importance of supporting and developing soybean production through economic and agricultural policies that encourage investment and stimulating the product, activating economic cooperation between the Arab countries to achieve economic partnership and overcome obstacles to intra-Arab trade and work to remove customs restrictions between the Arab countries

Keywords: area – production.

المقدمة:

تعتبر محاصيل الحبوب الزيتية من أهم مجموعات المحاصيل في الوطن العربي نسبة لما تشغله من مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية بالإضافة لأهميتها الغذائية ومساهمتها في التجارة الخارجية ودعم ميزان المدفوعات. تتصف نظم زراعة الحبوب الزيتية في السودان بالتقليدية خاصة في مناطق الزراعة المطرية. تأتي محاصيل الحبوب الزيتية في المرتبة الثانية بعد محاصيل الحبوب الحقلية من حيث المساحة على مستوى الوطن العربي، حيث بلغت نحو ١١,٧% من جملة مساحة المحاصيل في الوطن العربي عام (٢٠٠٢)، إلا أن نسبة الاكتفاء الذاتي من الزيوت النباتية في الوطن العربي لم تتعد نحو ٤٠% عام (٢٠٠٢) وأن العجز في الميزان التجاري بلغ نحو ١,٣٢ مليار دولار عام (٢٠٠٢). تقدم الدراسة لمحة تاريخية تحليلية لتطور مساحة علي إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥). (وزارة الزراعة والغابات، ٢٠١٥م).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية المساحة التي تشغلها فول الصويا من الأراضي الزراعية ولأهميته الغذائية للإنسان والحيوان وأهميته الاقتصادية وتأثيره علي ميزان المدفوعات و بيان التطور في المساحة المزروعة والانتاج من فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥). ومعرفة أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨ _ ٢٠١٥)

مشكلة الدراسة:

يعتبر إنتاج محصول فول الصويا من أهم محاصيل الحبوب الزيتية في الدول العربية من حيث المساحة المزروعة والكمية وإمكانيات الإنتاج، لكنه اقلها

جميعاً من حيث المساحة، ضعف استخدام الحزم التقنية والإرشاد الزراعي وعدم توفر التمويل بالقدر الكافي. عدم استخدام الأسمدة رغم تأكيد فعاليتها في زيادة الإنتاج بواسطة البحوث الزراعية، ضعف البنيات التحتية من طرق، مياه شرب، وسائل نقل، ترحيل وتخزين مع ارتفاع تكاليف المدخلات والعمليات الزراعية وانخفاض العائد الاقتصادي من الإنتاج.

أهداف الدراسة:

- ١- بيان أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)
- ٢- دراسة تطور إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).
- ٣- دراسة أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

الفروض:

- ١- الفرضية الأولى: هل هناك زيادة في المساحة المزروعة من فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)؟
- ٢- الفرضية الثانية: هل هناك زيادة في إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)؟؟
- ٤- الفرضية الثالثة: هل هناك علاقة بين المساحة المزروعة والإنتاج من فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتعرف على المساحات المزروعة وإنتاج فول الصويا الدول العربية والمنهج التاريخي لمتابعة التطور في المساحة، الإنتاج والمنهج الإحصائي وبرنامج الاكسيل لتحليل البيانات والمعلومات للوصول للنتائج .

الدراسات السابقة:

- ١- دراسة العسود (٢٠١٠). بعنوان السلوكية الوراثية لبعض الصفات الكمية والنوعية في هجن لفول الصويا، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، دوما، كلية الزراعة، جامعة دمشق. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، متوسطات الصفات المدروسة للطرز الأبوية المستخدمة في برنامج التهجين امتلاكها قدرأ كافيأ من النباين في معظم الصفات المدروسة يؤهلها للدخول في برامج التهجين، والعمل عبر انعزاليات الهجن الفردية الناتجة عنها، بغية إحراز تقدم وراثي ملموس الصفات. أن النمطين التراكمي والتراكمي لتأثير المورثات لهما أهمية في توريث الصفات المدروسة، حيث تفوق فعل المورثات التراكمي في التحكم بتوريث صفات عدد الأيام حتى الإزهار، وعدد الأيام حتى بدء ظهور القرن الأول ، وعدد الأيام حتى النضج الفيزيولوجي، وعدد الأيام حتى النضج

النام، وارتفاع أول قرن عن سطح التربة، وارتفاع النبات، ونسبة الزيت، ونسبة البروتين، بينما تفوق فعل المورثات التراكمي في توريث صفة عدد القرون في النبات، وعدد البذور في القرن وتقارب تأثير الفعلين التراكمي واللاتراكمي بدرجة ملحوظة في توريث صفات عدد الأفرع في النبات، صفة وزن ١٠٠ بذرة والغلة البذرية. وتم تمييز عدد من الآباء ذات قدرة عامة على الانتلاف عالية للغلة الحبية ومكوناتها، يُقترح استخدامها كأباء هامة في برنامج تهجين نبات فول الصويا لقدرتها على توريث هذه الصفات إلى نسلها وأهمها، Sb239، Sb181، Sb235، Sb29 بينما ركزت الدراسة الحالية على أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

٢- دراسة عبد الجليل، بعنوان تحليلية لأهم محاصيل البذور الزيتية في الوطن العربي، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية. استهدف الدراسة، دراسة الطاقة الإنتاجية وتحليل التباين للإنتاجية لمحاصيل البذور الزيتية في الوطن العربي مع تحديد أهم المعوقات التي تواجه التوسع في قطاع إنتاج محاصيل البذور الزيتية. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها، يعتمد الوطن العربي في إنتاج الزيوت النباتية على محاصيل البذور الزيتية مثل الزيتون، الفول السوداني والسمسم، زهرة الشمس، فول الصويا. توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها، ضرورة التركيز على تشجيع رؤوس الأموال واستقطابها للاستثمار في مجال تنمية محاصيل البذور الزيتية والتوسع في مجال التعاون بين الأقطار العربية أفقياً بإنشاء المعاهد، ومراكز الأبحاث، ومشاريع التعاون الفني لتغطية كافة مجالات الأنشطة الزراعية. تتفق الدراسة الحالية مع مجمل التوصيات السابقة، بينما تناولت الدراسة الحالية على أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

٣- دراسة الزهراني (٢٠٠٥) بعنوان تقييم فول الصويا ومنتجاته في إعداد بعض الأطعمة السعودية، مكتب الإشراف التربوي التابع لإدارة التربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة. هدفت الدراسة لإعداد وتجهيز مصدر بروتيني نباتي ذو قيمة حيوية عالية يحتوي على معظم الأحماض الأمينية الأساسية، مصدر بروتيني صحي منخفض في الدهون المشبعة ويحتوي على مواد مانعة وواقية من أمراض القلب والسرطانات بإذن الله تعالى، إلى جانب إعداد مصدر بروتيني له خواص وظيفية جيدة من حيث القدرة على امتصاص الماء والدهون والقدرة على الاستحلاب وإعطاء رغوة جيدة استخدامه في إعداد بعض الأطباق الغذائية المشهورة في المملكة العربية السعودية كبديل للحوم أو الألبان ومنتجاتها، إحلال حليب الصويا كبديل للحليب. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، إن معاملات النقع والغليان لبذور فول الصويا لها تأثير كبير في التغلب على

المشاكل التي تواجه استخدام فول الصويا ومنتجاته في الاستخدام وان أفضل المعاملات هو إجراء الغليان في محلول قلوي تركيزه ٢٥ بالمائة لمدة ٢٠ دقيقة سواء على البذور، أو الفلقات مشيرة إلى انه يمكن استخدام بذور فول الصويا كمصدر للبروتين النباتي بعد إجراء بعض المعاملات التكنولوجية البسيطة لكي يحل محل البروتين الحيواني لارتفاع محتواه البروتيني إلى جانب أهميته الطبية في علاج عدد من الأمراض مثل سرطان الثدي والقولون وأمراض القلب وهشاشة العظام وتصلب الشرايين وخفض مستوى الكوليسترول. توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها، تشجيع زراعة فول الصويا بالمملكة لما له من أهمية اقتصادية وغذائية وغرس عادات غذائية جديدة في المجتمع السعودي للتركيز على تناول مصادر نباتية بروتينية بدلا من اللحوم وحث مراكز البحوث ومعامل الهندسة الوراثية لاستنباط أصناف غنية في الأحماض الامينية الكبرى وفقيرة في مضادات التغذية وتزويد كليات البنات ومراكز الأبحاث العلمية بالأجهزة والإمكانات اللازمة لإجراء أبحاث. دعوة رجال الأعمال لإنشاء مصانع لتصنيع بعض المنتجات الغذائية كالايسكريم والزبادي واستخدام دقيق الصويا وإدخاله في المخبوزان والعجائن وإنتاج جبنه الصويا. تتفق الدراسة الحالية مع مجمل التوصيات، بينما تناولت الدراسة الحالية أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

٤- دراسة علي السيد بعنوان اقتصاديه لمحصول فول الصويا في جمهوريه مصر العربية ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا، رسالة لنيل درجة الماجستير،تناولت الدراسة الظواهر الاقتصادية لمحصول فول الصويا و تطور إنتاجية الفدان والإنتاج الكلي والمساحات المنزرعة ومعرفة العوامل المؤثرة علي الإنتاج الكلي في الفترة (١٩٧٨-١٩٨٨) توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها ،أن محافظات الوجه البحري تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لمتوسط إنتاجية الفدان هناك علاقة موجبة بين المساحة المزروعة من فول صويا وبين السعر للطن مما يشجع المزارعين على زراعة فول الصويا ، تتمثل المشاكل التسويقية في ارتفاع تكلفة الري وعدم توافر مياه الري بصفة منتظمة وارتفاع تكلفة استخدام الآلات الزراعية، أن جهاز الإرشاد الزراعي مازال دورة متأخرا في توصيل المعلومات إلي المزارعين وعدم اقتناع المزارعين باستخدام العقود عند الزراعة بالرغم من أهميته ، بينما تناولت الدراسة الحالية أثر المساحة علي إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

٥- دراسة السيد (١٩٩٠) بعنوان اقتصاديات محصول فول الصويا بجمهورية مصر العربية ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ،هدفت الدراسة لمعرفة اقتصاديات محصول فول

الصويا في مصر بدراسة المساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي للمحصول تكاليف الزراعة وصافي العائد، أسباب تدهور زراعته وعزوف المزارعين عن زراعة رغم أهميته الاقتصادية ومقارنة اقتصاديات المحصول بالمحاصيل المنافسة له. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها، تناقص مساحة وإنتاج محصول فول الصويا في مصر سنوياً خلال الفترة (١٩٨-٢٠٠) مع الثبات النسبي للإنتاجية، تؤثر زراعة المحاصيل المنافسة على زراعة محصول فول الصويا من حيث المساحة والإيراد الكلي فزيادة المساحة المزروعة من القطن، الذرة، السمسم، الفول السوداني، عباد الشمس تناقض المساحة المزروعة من فول الصويا بزيادة الإيراد الكلي للمحاصيل المنافسة تقل مساحة فول الصويا انخفاض صافي العائد للمحصول سنة لأخري حتى يكاد ينعدم في السنوات الأخيرة نتيجة لعوامل متعددة منها، ارتفاع التكاليف بمعدلات أعلى من معدلات ارتفاع أسعار المحصول بالإضافة إلى انخفاض الإنتاجية. يزداد استهلاك فول الصويا ومنتجاته مع انخفاض الإنتاج الكلي للمحصول بالتالي يزداد الفجوة الغذائية من المحصول ومنتجاته سنوياً، بينما تناولت الدراسة الحالية أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

٦- دراسة مطر (٢٠٠٢) بعنوان ور قطاع صناعة الزيوت النباتية في الاقتصاد السوداني، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأفريقية والآسيوية، معهد والآسيوية الأفريقية، جامعة الخرطوم هدفت الدراسة لتقييم وتحديد الدور الذي يؤديه قطاع الزيوت النباتية، مدى ساهم القطاع في الاقتصاد القومي وما هي المعوقات. توصلت لمجموعة من نتائج منها ، أن قطاع صناعة الزيوت النباتية يساهم بنسبة قليلة في الاقتصاد القومي وكان يمكن إن يكون ذو مساهمة فعالة على مستوى القطاع الصناعي والاقتصادي الكلي إذا وجدت الحلول المناسبة للمشاكل الحقيقية التي تعيق تطوره وتقعده عن أداء دوره ومعالجة مشاكل التمويل وتوفير السيولة الضرورية، الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة التي تفرض بواسطة الحكومة المركزية والولايات والمحليات، توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات منها ، عدم السماح بصدور أي تراخيص استثمارية جديدة لقطاع الزيوت والصابون لوجود طاقات إنتاجية كبيرة غير مستغلة. أن تنصب كل الجهود المبذولة في الاهتمام بالمنشآت القائمة وباعتبار القطاع أصبح مشعب وغير قابل لأي استثمارات جديدة. أن تهتم الدولة بزيادة المساحة الزراعية للحبوب الزيتية باستخدام التقنية لزيادة الإنتاجية. تتفق الدراسة الحالية مع مجمل التوصيات، تتفق الدراسة الحالية مع مجمل التوصيات السابقة، بينما تناولت الدراسة الحالية أثر المساحة على إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥).

الدراسة الهيكلية: يعتبر فول الصويا من المحاصيل الغذائية والصناعية الجديدة الهامة على المستوي العالمي نظراً لاحتواء بذوره على نحو ٣٠% من الزيت خالي من الكولسترول وحوالي ٤٠% من البروتين ذو قيمة غذائية تقارب قيمة البروتين الحيواني. (الخضر، ٢٠٠٧)

الأصناف: الصنفين كلارك وكراو فورد وهما من الأصناف متوسطة العمر التي تنضج بعد حوالي أربعة شهور.

ثانياً: الأصناف الجديدة (مركز البحوث الزراعية، ٢٠٠٥):

جيزة ٨٢: صنف مستنبت بالتهجين قصير العمر ينضج بعد حوالي (٩٥-١٠٠) يوماً من الزراعة، كما أن صفات المحصول ممتازة، تتراوح إنتاجيته بين (١,٢ - ١,٤) طن للفدان.

جيزة ٢١: صنف مستنبت بالتهجين ينضج بعد حوالي ١٢٠ يوماً من الزراعة، وذو صفات زراعية ممتازة، وتتراوح إنتاجيته بين (١,٥ - ١,٧١) طن للفدان.

جيزة ٣٥: صنف جديد مستنبت بالتهجين، مقاوم لدودة ورق القطن، ويحتاج (١٠٥ - ١١٠) يوماً من الزراعة حتى النضج، وتتراوح إنتاجيته بين (١,٥ - ١,٦) طن للفدان.

ميعاد الزراعة: يزرع فول الصويا خلال شهر مايو.

التربة المناسبة: تجود زراعة فول الصويا في الأراضي الخصبة جيدة الصرف، قليلة الحشائش والأراضي الصفراء، يمكن زراعته في الأراضي الجيرية والرملية مع تجنب الزراعة في الأراضي الملحية، أو غير المستوية أو سيئة الصرف أو استخدام مياه ري بها نسبة ملوحة مرتفعة. (وزارة الزراعة والغابات، ٢٠١٥م).

التلقيح البكتيري: يعتبر فول الصويا من المحاصيل البقولية التي تستجيب للتلقيح البكتيري بالعقدتين. حيث تقوم العقد البكتيرية بتثبيت أزوت الهواء الجوي لتستفيد النباتات، مما يؤدي إلي زيادة إنتاج محصول البذور وتحسن نوعيته من حيث حجم البذور ومحتواها من البروتين، بالإضافة إلى توفير كميات كبيرة من الأسمدة الأزوتية تصل إلى حوالي ٦٠ كجم أزوت للفدان كما يتخلف في التربة حوالي ٢٥ كجم أزوت/فدان للمحصول التالي. (الخضر، ٢٠٠٧).

الترقيع: عند الزراعة في المواعيد المناسبة تكشف التبادرات عادة بعد ٨-١٠ أيام. القديمة، ويجب الترقيع ببذور من نفس الصنف في موعد بعد أسبوعين من الزراعة في حالة الضرورة.

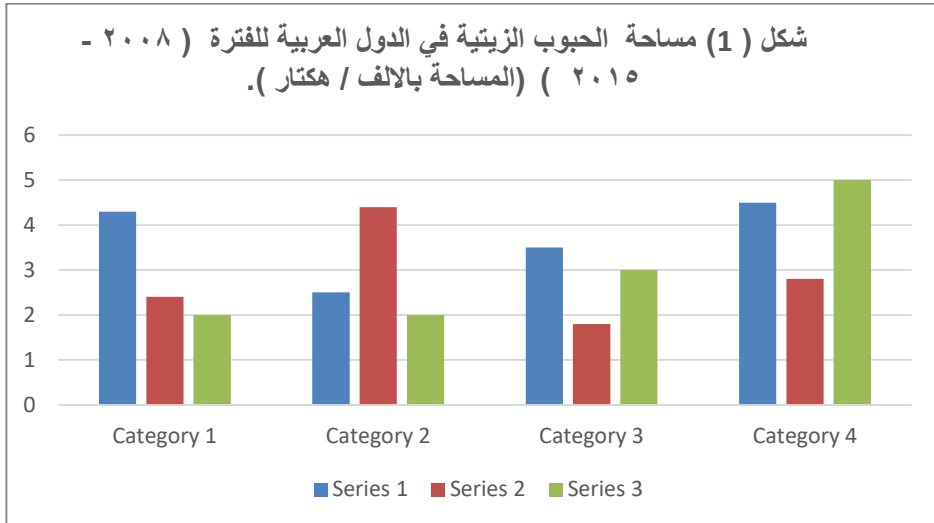
الري: يعتبر محصول فول الصويا من المحاصيل الحساسة لمياه الري لذلك يجب أن يتم بإحكام، وتعطى الريان بالنظام، يراعى التبريد بريا المحيا على أن تكون رية خفيفة بعد (١٠-١٢) يوماً، من الزراعة في الأراضي القديمة، بعد (٥-٦) أيام بالأراضي الجديدة. (الزوكة، ١٩٩٥م).

الخف: يتم الخف بعد تكامل التكشف ففي حالة الزراعة في جور يترك ٢، أو ٣ نباتات في الجورة الواحدة حسب المسافات بين الجور، أما في حالة الزراعة علي السراية فتخف النباتات على مسافة ٤-٥ سم ، ويؤدى التأخير في الخف عن ثلاثة أسابيع بعد الزراعة إلى ظهور الأثر السيئ للتنافس بين النباتات وهو استطالة السيقان وميلها للرقاد وانخفاض إنتاج المحصول وتدهور صفات البذور (الزوكة. ١٩٩٥م).
العزيق: ينصح بالعناية بعملية العزيق لإزالة الحشائش أولاً بأول خلال الستة أسابيع الأولى من الزراعة.
الدراسة التحليلية:

جدول (١) مساحة الحبوب الزيتية في الدول العربية للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٥) (المساحة بالآلف / هكتار)

الدولة	٢٠٠٨ - ٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥
الأردن	٦١,٠٣	٦٢,٣٩	٦٢,٩٦	٦٦
تونس	١٧٧٣,٩٨	١٨٢٢,٧٢	١٨٤٨,٥٣	١٧٠٨,٨
الجزائر	٣٠٣,٧٤	٣٥٠,٤٥	٣٨٥,٧١	٤٠٨,٦٩
السعودية	٢,٤٨	١,٨	٢,٠٦	٢,٠٦
السودان	٣٤٨٢,٦١	٥٥٢٢,٥٨	٣٤٠٥,٧٨	٣٤٠٥,٧٨
سوريا	٨١١,١٣	٨١٩,١٧	٧٠٨,٦٣	٧٠٨,٦٣
الصومال	٩٧,٢٥	١٠٥,٨٩	٩١	٨٩,٧٣
العراق	٣٦,٢٩	٢٧,٢٥	١١,٢٣	٣٢,٣٥
فلسطين	٨١,٣٢	٥٦,٦٩	٤٦,٦٩	٦٨,٥٣
الكويت	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٤
لبنان	٥٩,٣٢	٥٨,٧١	٥٨,٧١	٥٨,٨٩
ليبيا	٢٣٨,٩٥	٢٩٣,٠٩	٣١٧,٤٢	٣١٧,٤٢
مصر	٣٢٢,٣٣	٢٨٥,١	٣٢٠,٤٤	٢٨٧,٢١
المغرب	٧٨٧,٣٤	٩٢٧,٤	٩٢٨,٩	٩٢٨,٩
موريتانيا	٤,٤٥	٥,٢١	٥,٢١	٥,٢١
اليمن	٢٥,١٨	٤٨,٠١	٢٥,٣٩	٢٥,٣٩
الجملة	٨٠٨٧,٤٣	١٠٣٨٦,٥	٨٢١٨,٧	٨١١٤,٦٨

اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦م



اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦.

مساحة الحبوب الزيتية في الدول العربية:

١- من الجدول (١) يتضح إن مساحة الحبوب الزيتية في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، بلغت ٨٠٨٧,٤٣ ألف هكتار، ثم ارتفعت عام ٢٠١٣ بنسبة 2%، ثم انخفضت عام ٢٠١٤ بنسبة 1%، ثم أخفضت عام ٢٠١٥ بنسبة 5%.

٢- لقد حقق السودان أكبر مساحة مزروعة من الحبوب الزيتية مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت ٣٤٨٢,٦١ ألف هكتار بنسبة 2%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٣ بنسبة 2%، ثم أخفضت عام ٢٠١٤ بنسبة 1%، ثم أخفضت عام ٢٠١٥ بنسبة 5%.

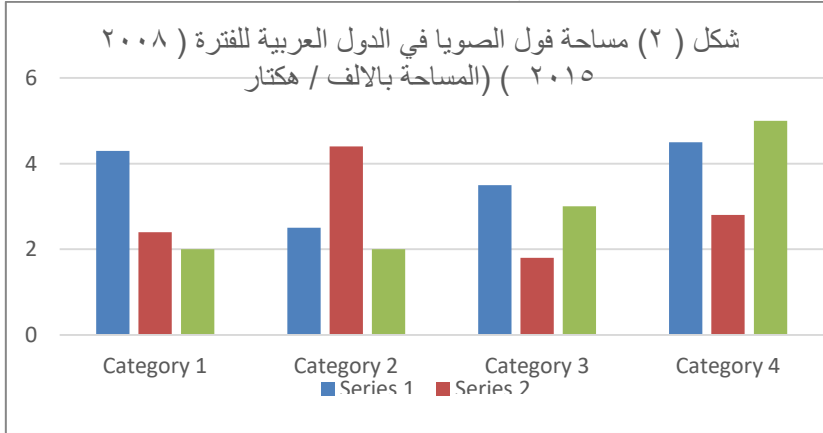
٣- حققت الكويت أقل مساحة مزروعة من الحبوب الزيتية مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢)، بلغت ٠,٠٣ ألف هكتار، ثم حافظت على نفس المستوي من الإنتاج عام ٢٠١٣، ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ بنسبة ٣٣%، ثم حافظت على نفس المستوي من الإنتاج عام ٢٠١٥.

جدول (٢) مساحة فول الصويا في الدول العربية للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٥) (المساحة بالآلاف / هكتار)

الدولة	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢-٢٠٠٨
سوريا	0.13	0.13	0.22	1.11
العراق	0.05	0.05	0.04	0.03

14.24	11.98	9.42	9.56	مصر
14.42	12.16	9.68	10.7	الجملة

اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦م



اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦م

2- المساحة المزروعة من محصول فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥):

١- من الجدول (٢) يتضح إن المساحة في الدول العربية المساحة المزروعة من محصول فول الصويا للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت 10.7 ألف هكتار، ثم انخفضت عام ٢٠١٣ بنسبة 9.53%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ بنسبة 25.62%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٥ بنسبة 18.59%.

٢- حققت مصر أكبر مساحة مزروعة من محصول فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت 9.56 ألف هكتار، ثم انخفضت عام ٢٠١٣ بنسبة ١,٤٦%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٧,١٨، ثم ارتفعت عام ٢٠١٥ بنسبة ٢١,٠٥%.

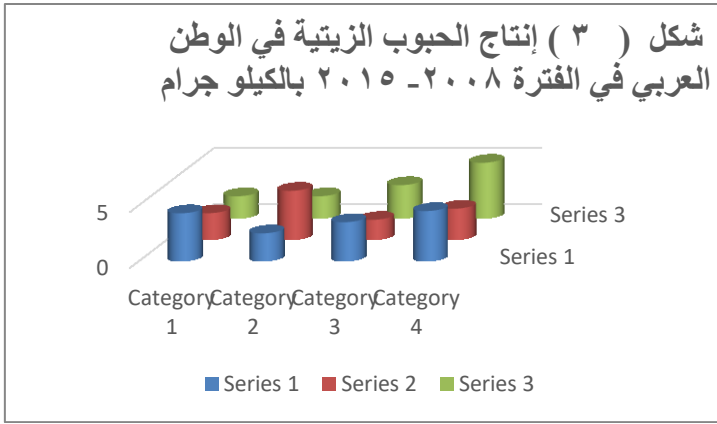
٣- حقق العراق اقل مساحة مزروعة من محصول فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت 0.03 ألف هكتار، ثم ارتفعت عام ٢٠١٣ بنسبة ٣٣%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٥%، ثم حافظت على نفس المستوي من الإنتاج عام ٢٠١٥.

جدول (٣) إنتاج الحبوب الزيتية في الوطن العربي في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)
(الإنتاج بالكيلو جرام/هكتار)

الدولة	2008-2012	2013	2014	2015
الأردن	١٣٨,٢٩	١٥٥,٨٥	١٥٥,٧٩	٢٠١,٨٩
تونس	٨٨٥,١	١١٠٧,٩	٤٠٩,٢٦	١٧٠٧,٠٨
الجرائز	٢٧٩,٣٤	٤٠٦,٣٦	٢٧٧,٩٧	٤٢٣,٧٤
السعودية	٤,٦٦	٢,٧	٣,٨٨	٤,٧٥
السودان	١٤٦٥,٢١	٢٥٠٠,١	١٣٢٩,٣	١٣٢٩,٣
سوريا	١٣٩٣,٥٨	٨٦٨,٤١	٥٢١,٤٩	٥٢١,٤٩
الصومال	٨١,٥٧	٩٢,٧١	١٠٢,٠٨	١٠٢,٤٥
العراق	٧١,٦٨	٤٦	٥٥,٩٢	٧٤,٩٢
فلسطين	١٠١,٩٤	٦٠,٩٧	٦٠,٩٨	١٢٢,٥٩
الكويت	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٧
لبنان	٩٢,٨٩	٩٩,٧٧	٩٩,٧٧	١١٣,٨٩
ليبيا	٢٠١,٨٢	٢٠٤,٤٩	٢٠٥,٤٢	٢٠٥,٤٢
مصر	٩٨٢,٤٣	٩٦٥,١٧	١٠١٣,٦٥	١٠٩٦,٧٣
المغرب	١٢٣٥,٧٢	١٣٧١,٥	١٢٥٧,٤١	١٢٥٧,٤١
موريتانيا	١,١٢	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٦
اليمن	٤١,١٥	%٠	٣٨,٦٧	٣٨,٦٧
الجملة	٦٩٧٦,٥٥	٧٩٧٨,٧	٥٥٣٢,٦١	٧٢٠١,٣٦

اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦.

شكل (٣) إنتاج الحبوب الزيتية في الوطن العربي في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥ بالكيلو جرام



اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦.

٣- إنتاج الحبوب الزيتية في الدول العربية:

١- من الجدول (٤) يتضح إن إنتاج الحبوب لزيتية في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغ ٦٩٧٦,٥٥ ألف طن/هكتار. ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة 14.36%، انخفض عام ٢٠١٤

بنسبة 44.2%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٥ بنسبة 30.16%،

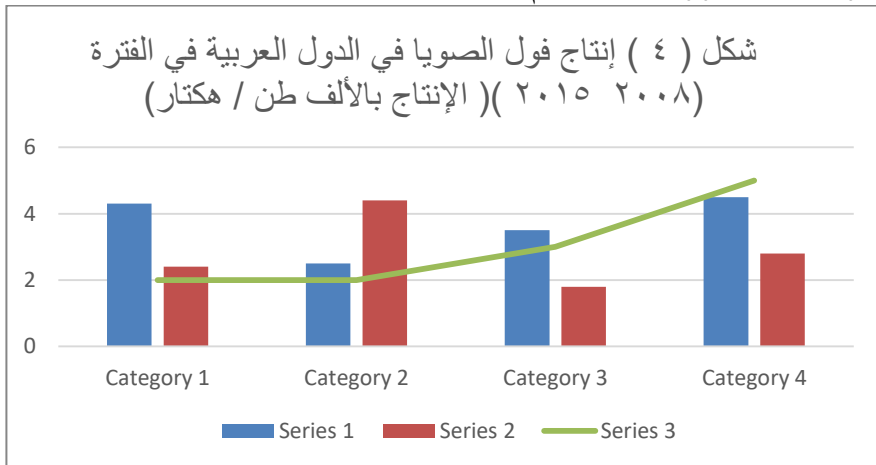
٢- حقق السودان أكبر إنتاج من الحبوب الزيتية مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغ ١٤٦٥,٢ ألف طن/هكتار، ثم ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة 71%، ثم أخفض عام ٢٠١٤ بنسبة 47%، ثم حافظ علي نفس المستوي من الإنتاج عام ٢٠١٥.

٣- حققت فلسطين أقل إنتاج من الحبوب الزيتية مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغ ٠,٥ ألف طن/هكتار ثم ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة ٤٠,١٩%، ثم ارتفع عام ٢٠١٤ بنسبة 20%، ثم حافظت على نفس المستوي من الإنتاج عام ٢٠١٥.

جدول (٤) إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٥)
(الإنتاج بالآلاف طن / هكتار)

الدولة	2008-2012	2013	2014	2015
سوريا	2.09	0.55	0.30	0.30
العراق	0.04	0.06	0.06	0.06
مصر	32.18	32.76	39.87	46.67
الجملة	34.31	33.37	40.23	47.03

اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦م



اعداد الباحث. المصدر: الكتاب السنوي للإحصائيات الزراعية العربية المنظمة العربية للتنمية الزراعية. ٢٠١٦.

5- إنتاج فول الصويا في الدول العربية:

- ١- من الجدول (٥) يتضح إن إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٢) بلغ 3134 ألف طن/هكتار ثم خفض عام ٢٠١٣ بنسبة 2.73%، ثم ارتفع عام ٢٠١٤ بنسبة 16.9%، ثم ارتفع عام ٢٠١٥ بنسبة 90.16%.
- ٢- حققت مصر أكبر إنتاج من فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بل 32.18 ألف طن/هكتار ثم ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة 1.69%، ثم ارتفع عام ٢٠١٤ بنسبة 1.70%، ثم ارتفع عام ٢٠١٥ بنسبة 17.0%.
- ٣- حققت العراق اقل إنتاج من فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت 0.04 ألف طن/هكتار ثم ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة 50%، ثم حافظ علي نفس المستوي من الإنتاج للأعوام ٢٠١٤ و٢٠١٥.

النتائج:

الفرضية الأولى: هل هناك زيادة في مساحة فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)؟ أثبتت الدراسة إن المساحة المزروعة في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) من محصول فول الصويا بلغت 10.7 ألف هكتار، ثم انخفضت عام ٢٠١٣ بنسبة 9.53%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ بنسبة 25.62%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٥ بنسبة 18.59%.

ب- حققت مصر أكبر مساحة مزروعة من محصول فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت ٩,٥٦ ألف هكتار، ثم انخفضت عام ٢٠١٣ بنسبة ١,٤٦%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٤ بنسبة ٢٧,١٨%، ثم ارتفعت عام ٢٠١٥ بنسبة ٢١,٠٥%.

ج- حقق العراق أقل مساحة مزروعة من محصول فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغت 0.03 ألف هكتار، ثم ارتفعت عام ٢٠١٣ بنسبة ٣٣%، ثم ارتفعت عام بنسبة ٢٥%، ثم حافظت على نفس المستوي من الإنتاج عام ٢٠١٥.

الفرضية الثانية: هل هناك زيادة في إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥)؟ أثبتت

الدراسة إن إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بل غ 31٣٤.1 ألف طن/هكتار، ثم أنخفض عام ٢٠١٣ بنسبة 2.7%، ثم ارتفع عام ٢٠١٤ بنسبة 16.9%، ثم ارتفع عام ٢٠١٥ بنسبة ١٦.9%.

ب- حققت مصر أكبر إنتاج من فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بل غ 18٣٢.1 ألف طن/هكتار ثم ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة ٣٠.١٣ بنسبة ١,٦٩/ثم ارتفع عام ٢٠١٤ بنسبة ٢١,٧٠%، ثم ارتفع عام ٢٠١٥ بنسبة ١٧%.

ج- حققت العراق أقل إنتاج من فول الصويا مقارنة بالدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) بلغ 0.04، ثم ارتفع عام ٢٠١٣ بنسبة 50%، ثم حافظ على نفس المستوي من الإنتاج للأعوام ٢٠١٤ و٢٠١٥.

الفرضية الثالثة: هل هناك علاقة بين المساحة المزروعة و إنتاج فول الصويا في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٥). أثبتت الدراسة إن المساحة المزروعة في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢): بلغت 10.7 ألف هكتار، إن الإنتاج في الدول العربية في الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٢) من فول الصويا بلغ 34.31 ألف طن/هكتار ثم انخفضت المساحة عام ٢٠١٣ بنسبة 9.53%، ثم انخفض الإنتاج عام ٢٠١٣ بنسبة 37%، ثم ارتفعت المساحة عام ٢٠١٤ بنسبة 25.62%، ثم ارتفع الإنتاج عام ٢٠١٤ بنسبة 20.56%، ثم ارتفعت المساحة عام ٢٠١٥ بنسبة 18.59%، ثم ارتفع الإنتاج عام ٢٠١٥ بنسبة 16.90%،

التوصيات:

- ١- أوصت الدراسة بضرورة دعم وتطوير إنتاج فول الصويا في الدول العربية لتلعب دوراً ومؤثراً في الاقتصاد القومي، ذلك بانتهاج سياسات اقتصادية وزراعية مشجعة للاستثمار ومحفزة للمنتج وتشجيع البحث العلمي.
- ٢- العناية بالتسويق ووسائل النقل والترحيل والتخزين ودعم الإرشاد الزراعي لاطلاع المزارعين على نتائج الأبحاث التطبيقية من خلال الوسائط الإعلامية المختلفة وإدخال زراعة فول الصويا في الدورة الزراعية بالمشروعات الحكومية.
- ٣- أقامه مشروع نموذجي متكامل لإنتاج فول الصويا وتصنيع وتسويق منتجاتها بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والمساهمة في دعم الصادرات الزراعية وميزان المدفوعات.

المراجع:

- ١- تقرير منظمة الزراعة والأغذية (الفاو) (2010)
 - ٢- تطوير محاصيل الحبوب الزيتية والبيذور الزيتية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠١٤.
 - ٣- تقدير أثر الصادرات على النمو الاقتصادي في الدول الإسلامية، دراسة تحليلية قياسية مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي، مصر المجلد مج 2 ، العدد 9، ٢٠١٥ع
 - ٤- البرنامج القومي للمحاصيل البقولية، مركز البحوث الزراعية، نشرة رقم ٩٨٨ لسنة ٢٠٠٥.
 - ٥- وزارة الزراعة والغابات إحصاء بالإنتاج الزراعي في السودان في الفترة من (٢٠١٣-٢٠١٥م)، (٢٠١٥م)
 - ٤- محمد خميس الزوكة، الجغرافية الزراعية منشأة المعارف، الإسكندرية. (١٩٩٥م):
 - ٦- علي عثمان الخضر إنتاج محاصيل الحبوب الغذائية في السودان، مكتبة الشريف الأكاديمية للنشر والتوزيع، الخرطوم. (٢٠٠٧م):
- الرسائل العلمية:
- ١- دور قطاع صناعة الزيوت النباتية في الاقتصاد السوداني، بحثت كميلي لنبل درجة الماجستير في الدراسات الأفريقية والآسيوية، إعداد سحر صلاح مطر أغسطس 2002. جامعة الخرطوم معهد والآسيوية الأفريقية الدراسات قسم الدراسات الأفريقية والآسيوية.

- ٢- دراسة بعنوان السلوكية الوراثية لبعض الصفات الكمية والنوعية في هجن لفول الصويا أعداد الطالبة، غرود عبد النبي العسود، الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، دوما، كلية الزراعة، جامعة دمشق (٢٠١٠).
- ٣- دراسة تحليلية لأهم محاصيل البذور الزيتية في الوطن العربي أعداد، سمر شاذلي عبد الجليل معهد بحوث
- ٤- الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، *J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.3 (10): 1501 - 1514, 201*
- ٥- دراسة بعنوان تقييم فول الصويا ومنتجاته في إعداد بعض الأطعمة السعودية، أعداد آمال بنت صالح علي الزهراني، المشرفة التربوية بمكتب الإشراف التربوي التابع لإدارة التربية والتعليم للبنات بمكة المكرمة (مارس ٢٠٠٥)
- ٦- دراسة اقتصادية لمحصول فول الصويا في جمهوريه مصر العربية، محمد مصطفى محمد علي، جامعة المنيا، كلية الزراعة، رسالة لنيل درجة الماجستير.
- ٧- دراسة اقتصادية محصول فول الصويا بجمهورية مصر العربية، إعداد الطالبة الهام عبد المنعم عباس السيد، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية (١٩٩٠).